خارج الحدود

هل تدعو واشنطن لحرب جديدة؟

حازم مبيضين

العرض الاميركي الجديد للعودة إلى مائدة التفاوض، لايتجاوز الترجمة الانجليزية لأفكار أكثر الحكومات الاسرائيلية تطرفاً وعدوانية، وأقلها اهتماماً بالسلام، وورقة التفاهمات التي حملها جورج ميتشل لتحقيق تسوية على المسارين الفلسطيني والسوري دون أي شروط مسبقة، تعني في واقع الامر أن يقبل الجانب الفلسطيني بالعودة للتفاوض، مع استمرار الاستيطان في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، والتي كان مأمولا أن تكون أراضي الدولة الفلسطينية العتيدة، التي تتحول مع أفكار أوباما إلى دولة بحدود مؤقتة، يلي قيامها التفاوض على تبادل أراض ووضع القدس، مع ضرورة الاعتراف بيهودية إسرائيل وتطبيع العلاقات العربية مع إسرائيل كبادرة تجاهها.

يترافق العرض الاميركي البائس مع التهديد بعقوبات مالية للسلطة، ورشوة طلب ميتشل من نتنياهو تقديمها للسلطة الفلسطينية لتستطيع مواجهة شعبها، المتوقع أن يرفض هذا المشروع، الذي يعتبر بحق تراجعاً فاضحاً، عن كل ما وعد به الرئيس الديمقراطي، الذي يسعى لزج ألمانيا وروسيا في مشروعه، محاولاً حثهما على جمع الفلسطينيين والاسرائيليين على مائدة التفاوض، مع وعد تستفيد منه الدولة العبرية وحدها، مفاده أن واشنطن ستتدخل فقط عند توقف المفاوضات أو تعثرها ، وأنها ستبتعد عن تفاصيل المفاوضات، على أن يتقدم الجانبان بتقاريرهما لها عن التقدم أو نقاط الخلاف، وليس مستهجناً أن يعلن نتنياهو أنه سمع من ميتشل أفكارا جديدة مثيرة للاهتمام. لعل أبرزها أن التفاوض سيكون على مستوى أقل من مباحثات الزعماء. وبما يعني فعلياً عدم جديتها ومنح الجانب الاسرائيلي كل الفرص للمماطلة كيفما يشاء.

ليس هناك حديث عن الاسرى الفلسطينيين الذين يعدون بالآلاف في سجون الاحتلال، ولا عن حدود الدولة، ولا المدينة المقدسة التي تتسارع عملية تهويدها، ولا عن مصير اللاجئين الفلسطينيين. وكأن عقد اجتماع منخفض المستوى مع الاسرائيليين، يتناول قضايا تتعلق بالحياة اليومية للفلسطينيين سيكون بديلاً عن المفاوضات السياسية. والواضح أن كل هذه المقترحات تدخل في باب الضغط على عباس الذي يلجأ لمناقشة هذه الافكار الاميركية مع القادة العرب، علّه يحصل على دعم لموقفه، المتمثل بالاصرار على وقف كامل للبناء في المستوطنات الاسرائيلية بالضفة الغربية بما في ذلك القدس قبل أي استئناف لمحادثات سلام تتناول جميع القضايا. ويرفض تجميداً جزئياً لعشرة أشهر أعلن عنه نتنياهو ووصفه عباس بأنه غير كاف.

يترافق ذلك كله مع إصرار نتنياهو على المضي في الاستيطان، وهو لا يخفي ذلك وأعلنه في مستعمرة غوش عتصيون قائلاً وهو يزرع شجرة ان هذا التجمع سيبقى إلى الأبد جزءا من إسرائيل، وكأنه يتحدى المجتمع الدولي المؤمن بحل الدولتين الذي تعلن إدارة أوباما أنه الحل الوحيد الواقعي للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني. ويبدو مدهشا ظنها أن ورقتها الاخيرة ستسهل عقد اتفاقات سلام بين إسرائيل وسوريا ولبنان، وتصل إلى التطبيع الكامل للعلاقات بين كل دول المنطقة في الوقت الذي يعلن فيه وزير التنمية الاسرائيلي انه حان الوقت للقول بشكل واضح وصريح انه لا مجال لأي تنازلات اسرائيلية اضافية للعودة الى المفاوضات، وكأن حكومة اليمين المتشدد قدمت أي تنازل، وسيكون مثيراً للغثيان ترحيب أوباما بما أعلنه نتنياهو العام الماضي عن قبوله مبدأ انشاء دولة فلسطينية وتجميد بناء وحدات سكنية في مستوطنات الضفة الغربية لمدة ١٠ اشهر.

ليس مبالغة النظر إلى مقترحات الادارة الأميركية، باعتبارها دعوة صريحة لاستئناف النزاع بطرق غير سلمية، أو باعتبارها دعوة صريحة للمتطرفين لتسلم زمام الموقف، والذهاب بالمنطقة باتجاه حروب جديدة، لن تقف آثارها عند حدود المنطقة، ولن تكون نتائجها في مصلحة السلام العالمي الذي سمعنا من ساكن البيت الابيض كلاماً جميلاً عنه، لكننا لم نلاحظ أفعالاً جديةً لتحقيقه.

المانيا : صفقة شاليط على وشك الانهيار

حماس" تتحفظ "على تصريحات مبارك بشأن الجدار الفولاذي

غزة – القاهرة / الوكالات

اثارت تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك بشأن الجدار الفولاذي الذي ستشيده مصر على طول حدود غزة ، استنكار حركة حماس على لسان القيادي بالحركة، عزيز دويك. فيما ذكر أن الجهود التي بذلتها ألمانيا على مدار الفترة الماضية لتحرير الجندي الإسرائيلي المختطف في قطاع غزة، تمضي الى الانهيار .

وقال دويك، في تصريحات نقلها المركز الفلسطيني للإعلام الموالي لحماس: "أتحفظ على تصريحات مبارك"، متسائلاً: "ألم يقل مبارك إنه لن يجوع سكان غزة؟! فهل يهدف من وراء بناء الجدار عدم التجويع الشعب كما كان يقول؟!".

وكان مبارك أكد في كلمة الأحد " الاستمرار في بناء "التحصينات والإنشاءات الهندسية على الحدود مع قطاع غزة"، رافضا الجدل الدائر حول هذه القضية، ومعتبرًا إياها من مظاهر سيادة البلاد، كما وجه انتقادات إلى "حماس"، التي تسيطر على القطاع الفلسطيني، الذي يخضع لحصار إسرائيلي منذ أكثر من ثلاث سنوات.

وأضاف رئيس "التشريعي": "كنت أتمنى على مصر أن تحافظ على دورها الداعم للشعب الفلسطيني وصموده ووقوفه في وجه الاحتلال الذي فرض حصارًا ظالمًا عليه"، مشددًا على أنه ما كان يجب على مصر إحكام الحصار على غزة بهذه الطريقة.

واعتبر الرئيس المصري في كلمته أن بناء جدار على الحدود مع قطاع غزة "حق مصر، بل وواجبها ومسؤوليتها وهو الحق المكفول لكل الدول في السيطرة على حدودها وتأمينها، وممارسة حقوق سيادتها، تجاه العدو والصديق والشقيق، على حد سواء".

وأضاف: "إننا قد نصبر على حملات التشهير والتطاول، ولكن ما لا نقبله ولن نقبله هو الاستهانة بحدودنا، أو استباحة أرضنا، أو استهداف جنودنا ومنشآتنا"، كما شدد على قوله إن "الإنشاءات والتحصينات على حدودنا الشرقية، عمل من أعمال السيادة المصرية، لا نقبل أن ندخل فيه في جدل مع أحد أيا كان، أو أن ينازعنا فيه أحد كائنا من كان."

من جهة اخرى ذكرت تقارير صحفية تحصلت عليها المجلة، فإن نيتنياهو قد سحب على نحو مفاجئ قبيل عيد الميلاد الأخير بفترة قصيرة موافقته على صفقة كانت قد أبرمت بالفعل، وقدّم عوضاً عن ذلك " عرضاً نهائياً" جديداً إلى الفلسطينيين، بشروط أضعف على نحو ملحوظ. وكان من المفترض بحسب النسخة الأصلية للصفقة أن تتم مبادلة ألف أسير فلسطيني مقابل إطلاق سراح شاليط. وتردد أن إسرائيل أبدت موافقتها المبدئية على إتمام المبادلة، لكنها كانت ترغب في نقل ١٢٠ سجينا من الضفة الغربية التي تحكمها حركة فتح إلى قطاع غزة – الخاضع لحركة حماس – أو إلى بلد آخر. وقد قام مفاوضون من وكالة الاستخبارات الخارجية الألمانية بنقل العرض على مراحل من الإسرائيليين إلى حماس قبل الكريسماس.

على صعيد اخر اعلن وزير التربية الاسرائيلي جدعون ساعر امس الثلاثاء ان السلطات الاسرائيلية ستوسع في الاشهر القبلة رياض اطفال ومدارس في مستوطنات الضفة الغربية.

وقال الوزير لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان وزارة الدفاع سمحت بقسم من عمليات التوسيع التي طلبها.

واوضح "الاسبوع الماضي اقتربت وزارة الدفاع من مواقفنا ازاء هذه المشاريع الجديدة. لا تزال هناك مسافة بيننا لكني اعتقد انها ستزول في الايام المقبلة".

وقالت الاذاعة ان وزارة الدفاع اعطت موافقتها على توسيع ٣٥ مؤسسة تربوية ستتم اضافة فصول اليها استعدادا للسنة الدراسية القادمة التي تبدأ في ايلول.

وطلب وزير التربية ان تشمل التوسيعات ٥٥ مدرسة، بحسب المصدر ذاته.

وكانت حكومة بنيامين نتانياهو أن بناء جدار على الحدود مع قطاع غزة، بل وواجبها ومسؤوليتها وهو الحق المكفول لكل الدول في السيطرة على حدودها وتأمينها، وممارسة حقوق سيادتها، تجاه العدو والصديق والشقيق، على حد سواء.

وأضاف: "إننا قد نصبر على حملات التشهير والتطاول، ولكن ما لا نقبله ولن نقبله هو الاستهانة بحدودنا، أو استباحة أرضنا، أو استهداف جنودنا ومنشآتنا"، كما شدد على قوله إن "الإنشاءات والتحصينات على حدودنا الشرقية، عمل من أعمال السيادة المصرية، لا نقبل أن ندخل فيه في جدل مع أحد أيا كان، أو أن ينازعنا فيه أحد كائنا من كان."

من جهة اخرى ذكرت تقارير صحفية أن الجهود التي كانت تبذلها ألمانيا على مدار الفترة الماضية لتحرير الجندي الإسرائيلي المختطف في قطاع غزة، جلعاد شاليط، منذ حزيران عام ٢٠٠٦، تمضي الآن في طريقها إلى الانهيار. حيث أكدت مصادر لمجلة "دير شبيغل" الألمانية على أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نيتنياهو، قام بسحب تأييده لشروط الصفقة، بعدما سيطرت عليه حالة من الصدمة لدى معرفته بنطاق التنازلات التي كانت تتضمنها.

ويشار الى أن المفاوضات التي كانت تتوسط بها ألمانيا في صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل وحركة حماس قد أوشكت على الانهيار، بسبب الموقف الذي يتخذه رئيس الوزراء الإسرائيلي. وطبقاً للمعلومات التي اقرت نهاية العام الماضي، تحت ضغط اميركي، تجميدا جزئيا لبناء وحدات سكنية جديدة في مستوطنات الضفة الغربية لمدة عشرة اشهر بهدف استئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين.غير ان قرار التجميد لم يشمل القدس الشرقية ولا ثلاثة آلاف مسكن قيد الانجاز في الضفة الغربية ولا المباني العامة (مدارس ومستشفيات وكنس)

ويعيش نحو ٣٠٠ الف مستوطن يهودي في مستوطنات الضفة الغربية.

ورفض الفلسطينيون القرار الاسرائيلي وطالبوا بوقف تام للاستيطان بما في ذلك في القدس الشرقية.

الى ذلك اكد مسؤول في حركة فتح امس الثلاثاء ان زعيمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس يتعرض لضغوط اميركية من اجل استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل دون تجميد تام للاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال عضو اللجنة المركزية لفتح ومفوض العلاقات الدولية في الحركة نبيل شعث في تصريح صحفي تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه ان "هناك ضغوطات تمارسها الادارة الاميركية ومبعوثها جورج ميتشل على الرئيس عباس والقيادة الفلسطينية وذلك من خلال الاصرار على المفاوضات بدون وقف الاستيطان".

وهذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها مسؤول فلسطيني بهذا الوضوح عن ضغوط تمارسها الادارة الاميركية على عباس للدخول في المفاوضات.

واكد شعث ان "القيادة الفلسطينية وحركة فتح ستبقى صامدة امام الضغوطات الاميركية والتهديدات الاسرائيلية ولن تتراجع عن ثوابتها بعدم الدخول في مفاوضات في ظل الاستيطان".

لبنان توسع البحث عن ضحايا الطائرة الأثيوبية المنكوبة

بيروت/ الوكالات

انضمت امس سفن حربية فرنسية وبريطانية وقبرصية بالإضافة إلى قطع من الأسطول الأمريكي إلى جهود البحث عن ضحايا الطائرة الأثيوبية التي تحطمت بعد دقائق من إقلاعها من مطار بيروت الاثنين مع تضاءل الآمال في العثور على ناجين، وفيما لم تتحدد بعد أسباب الكارثة التي أعلنت على إثرها الحكومة اللبنانية الاثنين يوم حداد، نقلت تقارير أن تسجيلات برج المراقبة كشفت أن قائد الطائرة المنكوبة طار في اتجاه معاكس لذلك الذي أوصاه به البرج المراقبة.

وأعلن الجيش اللبناني انتشال ٢١ جثة من إجمالي ركاب الطائرة وكانت تقل ٩٠ شخصاً: ٨٢ راكباً: ٥١ لبنانياً، و٢٥ أثيوبياً، وثلاثة من البريطانيين بالإضافة إلى عراقي وتركي وسوري وكندي وروسي، وفرنسية هي زوجة السفير الفرنسي لدى لبنان بالإضافة إلى طاقمها المؤلف من ثمانية أشخاص، حسب "الخطوط الأثيوبية."

وقال وزير الأشغال اللبناني، غازي العريضي، إن الطائرة اختفت من شاشة الرادار بعد دقائق من إقلاعها من مطار "رفيق الحريري" الدولي، فيما استبعدت السلطات العمل التخريبي في انتظار نتائج التحقيقات.

ووصلت طائرة أثيوبية تقل فريق تحقيق يضم ١٤ شخصا إلى بيروت للمساعدة في معرفة سبب الحادث.

ونقلت مصادر عسكرية أمريكية أن الجيش أرسل مدمرة "USS Ramage" والطائرة P-٣ اميركية من (P-٣) ذات الاستشعار الحراري التابعة للبحرية للمشاركة في جهود البحث عن الضحايا والصندوق الأسود للطائرة بطلب من السلطات اللبنانية.

اليوم .. العاهل الاردني يبدأ زيارة الى اسبانيا وسويسرا

عمان / اف ب

يبدأ العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني اليوم الاربعاء "زيارة عمل" الى كل من اسبانيا وسويسرا تستغرق ثلاثة ايام، حسبما افاد بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني الثلاثاء.

وبحسب البيان، سيتوجه الملك عبد الله غدا الاربعاء الى مدريد حيث يلتقي الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا.

وسيجري الملك مباحثات مع رئيس الوزراء الاسباني خوسيه لويس ثاباتيرو الذي ترأس بلاده حاليا الاتحاد الاوروبي "تتركز على تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والجهود المستهدفة حل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي على أساس حل الدولتين وفي سياق أقليمي شامل".

كما سيبحث الملك في "آليات تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات".

المحكمة المصرية العليا تتداول قضيةخلية حزب اللّه

القاهرة / الوكالات

تداولت محكمة أمن الدولة العليا في مصر امس بقضية خلية حزب الله والمتهم فيها ٢٦، بينهم ٢ من لبنان و٥ فلسطينيين وسودانى و١٨مصريا، والتى يواجه فيها المتهمون عدة تهم تتمثل فى التخابر لصالح منظمة أجنبية والتخطيط لعمليات إرهابية على الأراضى المصرية واستهداف المجرى الملاحى لقناة السويس وخط سوميد للبترول.

ووسط بوادر خلافات تلوح في الأفق بين أفراد هيئة الدفاع عن ٢٦ متهماً بـ«التخابر والإرهاب» استمعت امس محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) في القاهرة إلى مرافعة نيابة أمن الدولة العليا.

وأوضحت مصادر قضائية للصحفيين أن مرافعة النيابة ستتضمن «سرداً لوقائع القضية وكيفية تخطيط المتهمين لجرائم التخابر وتنفيذ العمليات الإرهابية بحق الأجانب وناقلات النفط والمنشآت السياحية والسياح الأجانب بخاصة الإسرائيليين منهم، وحفر الأنفاق وغيرها من الاتهامات الموجهة إليهم»، مشيرة إلى أن من حق هيئة الدفاع التعقيب على مرافعة النيابة على أن ترد النيابة في المقابل على التعقيبات.

إلى ذلك تسبب تنازل هيئة الدفاع عن المتهمين عن الاستماع إلى شهادات الشهود في الجلسة التي عقد السبت الماضي في وقوع خلافات بين أفراد فريق المحامين عن المتهمين. ففي الوقت الذي أكد فيه عضو هيئة الدفاع المحامي سعد حسب الله أن عملية التنازل عن سماع أقوال الشهود في الجلسة السابقة لم يتم الاتفاق عليها مسبقاً بين أطراف هيئة الدفاع .

الحوثيون اليمنيون ينسحبون من الاراضي السعودية

دبي / رويترز

أعلن المتمردون الحوثيون اليمنيون امس انهم انهوا انسحابهم من الاراضي السعودية في اطار الهدنة التي عرضوها على المملكة بعد اشتباكات متكررة على الحدود بينهما.

وقال مكتب عبد الملك الحوثي زعيم الحوثيين في بيان بث على موقع لهم على الانترنت "بناء على توجيه السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بالانسحاب من الاراضي والمواقع السعودية والمتضمنة في مبادرته التسجيلية..فقد تم الانسحاب بشكل كامل من الاراضي والمواقع السعودية أول نهار أمس الاثنين."

من جهتها أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع السعودية ان بلاده تدرس عرض الهدنة الذي طرحه الحوثيون لوقف القتال مع قوات المملكة في منطقة الحدود اليمنية السعودية.

وقال اللواء ابراهيم المالك المتحدث باسم وزارة الدفاع السعودية: "انه تجري دراسة عرض الهدنة وان الوزارة ستعلن عن قرارها الرسمي في وقت لاحق من اليوم (امس) الثلاثاء".

وكان زعيم الحوثيين أعلن من جانب واحد أمس الاثنين انسحاب مقاتليه من الأراضي التي كانوا قد استولوا عليها خلال المواجهات مع الجيش السعودي في مبادرة وصفها بأنها من اجل حقن دماء المدنيين.

غير أن عبد الملك الحوثي توعد في تسجيله الصوتي الاثنين بحرب مفتوحة إذا استمرت السعودية في عدوانها ضد المدنيين اليمنيين بعد مواجهات استمرت نحو ٣ أشهر.

فيما اعتبر مصدر سعودي، أن ما أعلنه قائد متمردي اليمن عبدالملك الحوثي في شأن سحب عناصره من الحدود اليمنية – السعودية، ووقف إطلاق النار من جانب واحد "ليس بالأمر المهم، لأن القوات السعودية نجحت في السيطرة على مواقعها الحدودية ودحرت المتسللين وردعتهم".

وتزامن إعلان الحوثي مع توقعات في اليمن بأن الحوثي سيعلن مبادرة مماثلة تجاه الحكومة اليمنية.

في غضون ذلك ، أعلن الحوثيون امس أسماء المناطق التي انسحبوا منها من الأراضي السعودية .

وأكد الحوثيون علي انه رغم انسحابهم تعرضوا مساء الاثنين لتسع غارات جويه شنها الطيران السعودي تركزت على عدد من المناطق فى عمق الأراضي اليمنية. وبحسب البيان، فقد قصف الجيش السعودي بأكثر من ٥٤٠ صاروخا مناطق يمنية.

وتقاتل الحكومة اليمنية الحوثيين بشكل متقطع منذ عام ٢٠٠٤ لكن الصراع احتدم في الصيف الماضي عندما بدأت صنعاء عملية الارض المحروقة لوضع حد لتصاعد العنف.

ودخلت السعودية الحرب في تشرين الثاني عندما استولى الحوثيون على بعض الاراضي السعودية مما دفع الرياض لشن هجوم عسكري واسع عليهم.

على صعيد اخر اعتبرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان الوضع الانساني في شمال اليمن "اكثر خطورة من اي وقت" ، وذلك قبيل عقد مؤتمر دولي حول اليمن تستضيفه العاصمة البريطانية لندن.

وقال المدير المساعد للعمليات في اللجنة الدولية للصليب الاحمر دومينيك ستيلهارت ان "النزاع في شمال اليمن تم اهماله لوقت طويل. ان الفقر والنقص في المياه والغذاء تفاقم الوضع".

واضاف ستيلهارت خلال مؤتمر صحفي في جنيف "عشية مؤتمر لندن، من المهم ان ندرك ان الوضع في شمال اليمن اكثر خطورة من اي وقت".

يذكر انه ومنذ بداية المواجهات بين المسلحين الحوثيين والقوات اليمنية في شمال البلاد عام ٢٠٠٤، نزح نحو ٢٠٠ الف شخص وفق المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة.

وتابع ستيلهارت "اذا لم يتم اتخاذ تدابير فورية لتغيير هذا المنحى، فان شمال اليمن قد يواجه ازمة انسانية دائمة".

وتجتمع ٢١ دولة بينها الولايات المتحدة الاربعاء في لندن لتاكيد دعمها لليمن في جهوده للتصدي لتهديد القاعدة. كانت متجهة من امستردام الى ديترويت يوم عيد الميلاد.

الاتحاد الأوروبي يوافق على تدريب الجيش الصومالي

بروكسل / بي بي سي

وافق الاتحاد الأوروبي على إرسال فريق للمساعدة في تدريب مايقرب من ٢٠٠٠ جندي من أفراد الجيش الصومالي الذي يخوض قتالا منذ فترة طويلة ضد المتشددين الإسلاميين.

وقال وزراء خارجية أوروبيون إن أسبانيا ستقود بعثة أوروبية قوامها ٢٠٠ جندي لإقامة معسكر تدريبي في أوغندا للجيش الصومالي.

كما وافقت عدة دول أوروبية أخرى من بينها ألمانيا علي المساهمة في المهمة الأوروبية.

وتأتي هذه الخطوة بعد فترة قصيرة من طلب الحكومة الانتقالية في الصومال من الاتحاد الأوروبي المساعدة في تكوين قوات للشرطة قوامها ٦٠٠٠ جندي.

وكانت فرنسا قد بدأت العام الماضي في تدريب خمسمائة جندي صومالي فى قاعدتها في جيبوتي.

وسيطر المتشددون الإسلاميون على معظم أراضي الصومال بينما تسيطر الحكومة الانتقالية على أجزاء من العاصمة الصومالية مقديشو.

وتتواجد بالفعل في المنطقة قوات أوروبية مهمتها مواجهة القراصنة في خليج عدن.

وتقول تقارير صحفية إنه لا يستطيع أحد المجادلة بأن القراصنة على أرض تعاني من ويلات الحرب الأهلية وعنف المسلحين الإسلاميين.

وقال وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي إن الاتحاد سيستمر في المساعدة لإرساء الاستقرار في الصومال من خلال دعم المجالات الحيوية وبخاصة مجال الأمن والتنمية.

وكانت كريستينا جالاك المتحدثة باسم خافيير سولانا المنسق الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي قد صرحت في وقت سابق بأن المعسكر التدريبي يعد مساهمة كبيرة لمعالجة مشاكل الصومال.

ومن المقرر أن يبدأ معسكر التدريب الأوروبي في ربيع العام الجاري ويستمر لمدة عام تقريبا.

ويشهد الصومال الذي يعاني من غياب حكومة مركزية قوية منذ عام ١٩٩١ معارك ضارية منذ عام ٢٠٠٧ مما أدي إلى نزوح أكثر من ١,٥ مليون صومالي ومقتل ما يقرب من ٢٠ ألف شخص.

وتعهدت الدول الغربية بتقديم مئات الملايين من الدولارات لمساعدة الصومال على تطوير قواتها الأمنية واستعادة النظام.

وقد أدي تنامي خطر القراصنة في الفترة الأخيرة إلى أن تتوجه أنظار العالم إلى المأساة التى يعيشها الصومال.

يشار إلى أن القراصنة يحتجزون حاليا مالايقل عن ١٣ سفينة وأكثر من ٢٣٠ شخصا البحارة.

من ناحية أخرى وقع انفجار خارج مركز طبي في العاصمة الصومالية مقديشو أسفر عن سقوط عدد من الضحايا.

وقال متحدث باسم قوات حفظ السلام الأفريقية لبي بي سي إن الانفجار استهدف مدنيين كانوا بانتظار الدخول إلى مركز طبي تابع للقوات الأفريقية.

ولم يعرف حتى الآن ما إذا كان الانفجار ناتجا عن سقوط قذيفة هاون أو انفجار قنبلة زرعت داخل مقر القوات الأفريقية.

يذكر أن سبعة عشر جنديا من قوات حفظ السلام الأفريقية قد قتلوا في سبتمبر أيلول الماضي فى انفجار استهدف قاعدة عسكرية في المنطقة ذاتها.

عن الخبر الجزائرية